المقدمة

يرجع اهتمامي بالقرآن الكريم لفترة تمتد لأكثر من خمسين عاما، حينما أتممت حفظه قبل أن أكمل الثانية عشرة، ثم واصلت مسيرتي التعليمية في معهد القاهرة الديني، ثم في كلية دار العلوم.

وقد كان افتتاني بالنص القرآني، ومحاولة اكتناه أسراره البيانية حافزا لي على مداومة الاتصال به، والنهل من معينه، وكانت تتكشف لي بعض أسراره فأحاول أن أقدمها للقارئ تارة في شكل مقال، وتارة ثانية في شكل بحث أشارك به في مؤتمر أو ندوة علمية، وتارة ثالثة في شكل كتاب، أو بحث مطوّل.

وقد لاقت الكتب التي نشرتها حول القرآن الكريم اهتماما كبيرا، وترحيبا وفيرا، أذكر منها "لغة القرآن"، "معجم القراءات القرآنية"، و"مدخل قاموس القرآن الكريم"[١]، وهو ما لم يتح لكثير من البحوث والمقالات التي أعددتها إما لعدم اشتهار المجلة التي نشرتها، أو لصعوبة الحصول عليها، أو لعدم قيام الجهة المنظمة للمؤتمر بنشرها، فرأيت من المفيد أن أجمعها في كتاب، فذلك أدعى لسيرورتها، وأوجب لانتشارها، والاستفادة منها.

وقد اخترت البحوث الآتية ليضمها هذا الكتاب، أملا في مجموعة أخرى يتم نشرها في المستقبل وهي:

١- صور من الإدغام الوارد في القرآن الكريم وقراءاته.

٢- إعراب القرآن للنحاس: عرض ونقد.

٣- الفاصلة القرآنية بين ملاءمة اللفظ ومراعاة المعنى.

٤- الترادف وأشباه الترادف في القرآن الكريم.

---

(١) وفي المطبعة الآن: معجم ألفاظ الحضارة في القرآن الكريم (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي)- المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته (شركة سطور).

٥- الاستدلال بالقراءات القرآنية على صحة العديد من الاستخدامات اللغوية الشائعة.

٦- ضبط عين المضارع من الماضي المفتوح العين: نظرة جديدة في ضوء القراءات القرآنية.

٧- تعدد الجموع للمفرد الواحد في القرآن الكريم.

المؤلف